

# النافذة

معاً ضد الظلم

القوة والنور:  
بطلات بوركينا فاسو



منع الاتصالات  
كيف تُجري مكالمة هاتفية دولية من  
كوريا الشمالية

جسدي حقوقي  
نظرة إلى الورا على  
حملتكم حول العالم

الواقع الافتراضي  
كيف ينقل النشطاء واقع سوريا  
إلى بلدانهم

# النافذة

مجلة عالمية تصدرها منظمة العفو الدولية أربع مرات في العام من أجل إطلاع الناس في مختلف أنحاء العالم وتمكينهم وإلهامهم كي يأخذوا الظلم على محمل شخصي.

## انضموا إلى المحادثة

[www.facebook.com/AmnestyGlobal](http://www.facebook.com/AmnestyGlobal)



@AmnestyOnline



[www.amnesty.org/wire-magazine](http://www.amnesty.org/wire-magazine)



## الاتصال بنا

[www.amnesty.org/join](http://www.amnesty.org/join)



[thewire@amnesty.org](mailto:thewire@amnesty.org)



+44 (0)20 7413 5500



## اشتركوا

[wire.subscribe@amnesty.org](http://wire.subscribe@amnesty.org)

لتلقي النافذة كل ثلاثة أشهر بالإنجليزية أو العربية أو الفرنسية (16 جنيهًا إسترلينيًا/25 دولارًا أمريكيًا/19 يورو للسنة الواحدة)



إصدار استوديو فريق التحرير: Editorial Studio, Global Content Programme, Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK  
جميع الحقوق محفوظة. اللغة الأصلية: الإنجليزية. رقم الوثيقة: Index: NWS 21/3982/2016 Arabic  
الترقيم الدولي: ISSN: 1472-443X  
الطباعة: Warners Midlands PLC, Lincolnshire, UK. مطبوعة على ورق معاد تدويره 100%.



**صورة الغلاف:** الشاعرة صاحبة الضمير الحي، والفتاة في مسابقات إلقاء شعر "سلام SLAM" الارتجالي ملكة أوتارا، المعروفة باسم "ملكة السلاميونية"، وال طالبة الناشطة من أجل حقوق المرأة. أوغادوغو، 13 يناير/كانون الثاني 2016.  
© Leila Alaoui for Amnesty International

# محتويات النافذة

## المقالات الرئيسية



12



6



22



26



16

### 6 بطلات بوركينا فاسو

تكريم الناجيات من عمليات الإرهاب والوحشية، والذين لم تُكتب لهم النجاة منها.

### 12 إعادة التوطين تغيّر حياة اللاجئين

خطوات عملية لمساعدة الأشخاص الأشد احتياجاً.

### 16 نقل صورة أهوال الحرب إلى الديار

كيف يسلط النشطاء الإعلاميون السوريون الضوء على جرائم الحرب.

### 20 السير على طريق الموت

رسالة إلى صديق قديم في السجن.

### 22 عالقون في أتون النزاع

حرب اليمن وأثرها على ملايين الناس العاديين.

### 26 مقطوعون عن العالم

الطريق الطويل إلى إجراء مكالمة هاتفية في كوريا الشمالية.

### 28 تسع طرق دافعتن بها عن حقوق المرأة في العالم بأسره

اكتشف كيف أسهم نضالك في إحداث تغييرات حقيقية في حياة النساء.

## زوايا ثابتة

### 2 منظمة العفو الدولية في مختلف

### أنحاء العالم

### 4 وراء الكواليس

### 5 المقال الافتتاحي وتواريخ هامة

### 14 الصورة الكبرى: #WithSyria

### 27 مقابلة مدتها 60 ثانية

## 2 النضال ضد الرقابة الإلكترونية

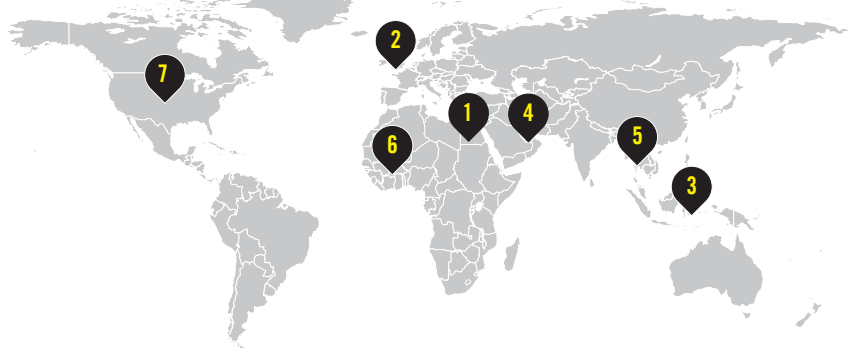
"بدون حرية الكلام، لا يوجد عالم حديث، بل مجرد عالم همجي".  
آي ويوي



في ذكرى اليوم العالمي لمناهضة الرقابة الإلكترونية في مارس/آذار، عمل كل من آي ويوي وإدوارد سنودن وبوسي ريبوت معاً من أجل الحق في حرية الكلام. وكانوا في صُلب شراكتنا مع AdBlock، وهي أداة على شبكة الإنترنت تساعد المستخدمين على حجب الإعلانات غير المرغوب فيها على الإنترنت. وفي 12 مارس/آذار 2016 استعاض AdBlock عن إعلانات على الإنترنت برسائل تقول إن الرقابة في بلدان معينة لا تريد للناس أن يروا شيئاً. وقد ساعدت الحملة على زيادة الوعي بالهجمة العالمية على حرية التعبير على شبكة الإنترنت.

اقرأ المزيد على الرابط: <http://bit.ly/24k9pmj>

# منظمة العفو الدولية في مختلف أنحاء العالم



## 1 إطلاق سراح ناشط مناهض للتعذيب

في مارس/آذار أُطلق سراح شاب وقف في وجه التعذيب في مصر إثر حملة لا تلتين قام بها مؤازرو منظمة العفو الدولية. وكان محمود حسين قد أمضى أكثر من سنتين خلف القضبان عقب القبض عليه وهو في الثامنة عشرة من العمر بسبب ارتدائه قميصاً يحمل شعاراً مناهضاً للتعذيب. وقد تعرض محمود للتعذيب في الحجز وأرغم على توقيع "اعتراف".

اقرأ المزيد على الرابط: <http://bit.ly/1VMtWgF>



## 3 إدانة تاريخية على ممارسة التعذيب

أحرزت حملة "أوقفوا التعذيب" نصراً كبيراً في الفلبين بعد إدانة ضابط شرطة بجرمة تعذيب سائق الحافلة جيرمي كوري. وكان ذلك أول حكم صدر بموجب قانون مكافحة التعذيب لعام 2009، وجاء بعد نضال دام ثلاث سنوات قام به مؤازرو المنظمة، بما في ذلك إطلاق تحرك شارك فيه ما يزيد على 70,000 شخص من أجل جيرمي كوري خلال حملة "أكتب من أجل الحقوق لعام 2014".

اقرأ المزيد على الرابط: <http://bit.ly/1q6bHX2>



## 6 ماذا في هاتفك الذكي؟

في يناير/كانون الثاني، أخبرنا العالم بأن شركات الإلكترونيات الكبرى، ومنها أبل وسامسونغ وسوني، لا تكفل عدم استخدام الكوبالت الذي يستخرجه العمال الأطفال في منتجاتها. ورداً على تقصياتنا أخبرتنا عدة شركات بأنها ستتحقق مع سلسلة الشركات المزوّدة. وقالت الحكومة الصينية إنها ستعمل مع الشركة الصينية التي دُكر اسمها في تقريرنا.



© Private

## 4 إطلاق سراح شاعر أخيراً

في مارس/آذار أُطلق سراح الشاعر القطري محمد العجمي، المعروف أيضاً باسم "ابن الذيب"، بعد محنة دامت أربع سنوات. وقد وُجّهت له تهمة "إهانة الأمير" في أعقاب إلقاء قصيدة سلمية أمام مجموعة من الأشخاص في شقته بالقاهرة في مصر، حيث كان يدرس الأدب العربي في ذلك الوقت.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى آلاف النشطاء في منظمة العفو الدولية الذين قاموا بتحرك من أجل سجناء الرأي قبل موعد الانتخابات في ميانمار. ويضم برلمان البلاد الجديد أكثر من 100 سجين سياسي سابق، وهناك آخرون عديدون مازالوا يقبعون خلف القضبان. وسنستمر في المطالبة بالحرية لجميع أولئك الذين اعتُقلوا بسبب تجرّتهم على رفع صوتهم.

اقرأ المزيد على الرابط: <http://bit.ly/1U10WzL>



© Amnesty International

## 5 الجراءة على رفع الصوت في ميانمار



© Amnesty International/Afrewatch

## 7 وأخيراً، أصبح ألبرت وودفوكس حراً!

في فبراير/شباط أُطلق سراح ألبرت وودفوكس، بعد أن احتُجز في البداية مدة 44 عاماً في الحبس الانفرادي بالولايات المتحدة. وقد طالب ما يزيد على 240,000 شخص منكم بإطلاق سراحه، وأرسلوا له رسائل خلال حملة "أكتب من أجل الحقوق" لهذا العام. وكان ألبرت قد قضى ما يربو على 40 عاماً في زنزانة انفرادية صغيرة، لا يدخلها ضوء النهار الطبيعي على مدى 23 ساعة يومياً. وكان قد أُدين في عام 1973 بجريمة قتل أحد حراس السجن، ولكن بدون توفر أية أدلة مادية تربطه بالجريمة. وقد قال لنا في ذلك الوقت: "لقد شكّلت رسائلكم القادمة من خارج أسوار السجن مصدراً هائلاً للقوة بالنسبة لي. وأود أن أتقدم بالشكر إلى جميع أعضاء منظمة العفو الدولية وأنصارها على كل ذلك العمل الرائع الذي يقومون به من أجلنا".



© Billy Sothorn

54%

تزيد نسبة الذين أُعدموا في عام 2015 عنها في عام 2014.

+1,634

عدد الأشخاص الذين أُعدموا في عام 2015 - وهو أعلى رقم سجلته منظمة العفو منذ عام 1989.

89%

من مجموع عمليات الإعدام المسجلة وقع في ثلاثة بلدان: إيران وباكستان والمملكة العربية السعودية.

4

بلدان ألغت عقوبة الإعدام على جميع الجرائم: الكونغو وفيجي ومدغشقر وسورينام.

102

عدد البلدان التي ألغت عقوبة الإعدام كلياً، أي أكثر من نصف عدد بلدان العالم.



## تجمع أشباح من أجل الحرية في كوريا الجنوبية



قام "محتجو الأشباح" باستعراض على شاشة ضخمة في وسط العاصمة سيؤول.

يوضح مسؤول الحملات المتعلقة بكوريا في منظمة العفو الدولية توم رينيه سميث، كيف نظم احتجاجاً "للأشباح" في وسط العاصمة سيؤول مؤخراً.

مدهشة - أكثر من 130 رسالة نصية، وعدة تسجيلات صوتية. كما انضم إلينا في الاستوديو 120 شخصاً كي يتم تصوير فيلم لهم وهم يقومون بالمسيرة والرقص والغناء وترديد الهتافات على خلفية شاشة خضراء. وفي مساء يوم 24 فبراير/شباط 2016، وعلى خلفية أحد أكثر المواقع رمزية في سيؤول، وهو قصر جيونغ بوك، تم عرض تلك الصور المسجلة على شاشة ضخمة في وسط سيؤول. وقد اتخذت أشكالاً شبحية لتصبح أول "أشباح" محتجة في كوريا الجنوبية.

تُعتبر المظاهرات مشهداً معتاداً في سيؤول بكوريا الجنوبية. ففي شوارع هذه المدينة بالذات تم خوض الكفاح من أجل الديمقراطية، وتم إحرار النصر فيها بقوة الشعب في الثمانينيات من القرن المنصرم. ومن هنا، كان أمراً مثيراً في السنوات الأخيرة أن نرى التجمعات الشعبية وهي تواجه باستخدام قوة الشرطة وتُخضع للقيود. ولكننا نعلم أننا بحاجة إلى شيء خلاق لتوصيل رسالتنا، التي تقول إن حرية التجمع السلمي حق وليست امتيازاً. وكان السؤال الكبير: كيف يمكننا تنظيم فعالية يستطيع الجمهور أن يشارك فيها بحرية؟ وتأثراً باستخدام النشطاء الأسيان للصور الثلاثية الأبعاد في مدريد في العام الماضي احتجاجاً على "القانون القمعي" الذي يضع قيوداً على حرية التجمعات، قررنا تنظيم تجمعنا الخاص بنا في وسط العاصمة سيؤول، ثم انخرطنا في التحرك بكثافة. وعندما نشرنا الخبر على الإنترنت و عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تلقينا ردوداً

## أنفاس حياة في الظلال

على مدى عقود ما انفكت منظمة العفو الدولية تفضح الحكومات التي ترتكب التعذيب. وفي بعض الأوقات شعرت المنظمة بأن الأمر اقترب من المستحيل. إذ أن التعذيب عادةً ما يقع في الظل – في الزنانات السرية أو السجون. كما أن إجراء تحقيقات كاملة أمر نادر للغاية.

بيد أننا نتجمل بالإصرار والمثابرة، وفي السنتين الأخيرتين ودهما ساعدنا العديد من الناجين من التعذيب على تحقيق العدالة، فهذا، على سبيل المثال، أنجيل كولون، الذي تعرّض للتعذيب وسُجن لمدة ست سنوات في المكسيك بغير وجه حق. وقد طالب عشرات الآلاف منا بإطلاق سراحه. وعندما جاءت اللحظة قال لنا: "رسالتي إلى جميع الذين يناهضون التعذيب هي: "لا تلقوا أسلحتكم، فإن فجر أفق جديد يبغ".

فهذا موزيز أكاتوغيا، الذي أطلق سراحه بعد قضاء 10 سنوات خلف القضبان في نيجيريا، يقول: "تغمرنى مشاعر التأثر، فنشطاء منظمة العفو الدولية هم أبطالنا". وهذا محمود حسين – الشاب المصري الذي تعرّض للتعذيب إثر مشاركته في أحد الاحتجاجات، صرّح في الشهر الماضي بالقول: "بسبب تضامنكم معي، أصبحتُ حراً طليقاً الآن. إنني أحلم ببلد خال من التعذيب".

لقد قمنا بجمع ما يزيد على 400,000 توقيع من أجل الناجين من التعذيب في المغرب والصحراء الغربية، للمساعدة على ضمان عقد اجتماع مع وزير العدل. وفي الفلبين، أُدين أول ضابط شرطة بموجب قانون مكافحة التعذيب، بعد أن رفع آلاف منا أصواتهم دفاعاً عن ضحيته جيرمي كوري.

ودعا أكثر من 140,000 شخص منا إلى إطلاق سراح الصحفي محمد بكزانوف، الذي سُجن لمدة 16 سنة في أوزبكستان. وفي حين أنه دعا الله ذات يوم "أن يقبض روحه، إذ كان التعذيب يُمارس بلا هوادة"، فإن عائلته تقول لنا اليوم: "عندما يكتب الناس إليه، وعندما يتحدثون عنه، فإن ذلك يشكل دفعة قوية له، لأنه يعلم أنه لم يغب في طي النسيان – وإن هذا الأمر بالنسبة له يمثل نفساً للحياة".

نحن كُثر، وسنستمر في الوقوف مع جميع الناجين من التعذيب وفي تذكّرهم.

لويزا أندرسون

@anderson\_louisa

### فريق الناهمة

**رئيس التحرير:** لويزا أندرسون

**المساهمون الرئيسيون:** بن بومونت وشيرومي بينتو

وكريستن هولاس سونده

**المصمم:** دينا سيلانتيقا

**مسؤول الصور:** ريتشارد بيرتوتو

**مدير التحرير:** كارولين ستوميرغ

7

مايو

السعودية تحكّم على رائف بدوي بالسجن لمدة 10 سنوات وبالجلد 1000 جلدة، في عام 2014

3

مايو

اليوم العالمي لحرية الصحافة

1

مايو

عيد العمال العالمي

24-23

مايو

مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في إسطنبول، تركيا

17

مايو

اليوم الدولي لمناهضة كراهية المثلية الجنسية والتحول الجنسي

15

مايو

اليوم الدولي للمعترضين على الخدمة العسكرية بدافع من الضمير

4

يونيو

ذكرى مقتل المحتجين في ميدان تيانانمين، الصين، 1989

1

يونيو

اليوم الدولي لحماية الأطفال

28

مايو

جائزة سفير الضمير الممنوحة من قبل منظمة العفو الدولية

26

يونيو

اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب

20

يونيو

اليوم العالمي للاجئين

5

يونيو

ذكرى كشف النقاب عن عمليات التنصت الحكومي من قبل إدوارد سنودن، 2013





# بطلات بوركيينا فاسو

لهذه الصور قصتان - قصة النساء والفتيات اللواتي تعرّضن لحوادث الإرهاب والوحشية، وقصة الذين لم تُكتب لهم النجاة. القصة الأولى هي قصة "بطلتنا": أي الفتيات اللاتي تعرّضن للعنف والاعتصاب والزواج المبكر والقسري والنساء اللواتي يقفن معهن وبنبرين للدفاع عنهن ورعايتهن وتمكينهن. إن قصتهن قصة أمل ونور.

أما القصة الثانية فهي قصة الشخصيين اللذين سُلبا منّا أثناء قيامهما بجمع الصور لاستخدامها في معرض صور البطلات لحملة "جسدي... حقوقي". إذ لم تتمكن ليلى علاوي ومحمدي أويدراوغو من النجاة من الاعتداءات الرهيبة التي تعرّضا لها في 15 يناير/كانون الثاني 2016، والتي تسببت من أوغادوغو وغيرها من مدن بوركيينا فاسو والعالم العديد من أحيائها.

إن الخسارة فادحة، بيد أننا نجد قصة أمل ونور حتى في هذه المأساة.

تكريماً للنساء البطلات الواردة صورهن هنا - والذين دفعوا حياتهم ثمناً لتقديم هذه الصور إلى العالم.

إنها معيلة. عندما أصبحت أوا أويدراوغو حاملاً وهي لم تتجاوز سن الرابعة عشرة بعد، رفضتها عائلتها، وعاشت في الشارع ووضعت طفلها ذات مساء في دكان كانت قد لجأت إليه. وبعد قضاء بضع سنوات في ملجأ "بان بيللا" للناجيات من الزواج القسري والاعتصاب والحمل غير المرغوب فيه في أوغادوغو، أصبحت أوا الآن مستقلة وقادرة على إعالة نفسها وطفلها، ويعود الفضل في ذلك إلى محلها الصغير لببيع الفواكه.

## ليلي ومحمدي: خمسة أيام من أجل بطلات بوركيننا فاسو

**الاثنين 11 يناير/كانون الثاني** – شخصان يلتقيان في مطار أوغادوغو الدولي، ويصبح مصيرهما متلازمين فوراً وإلى الأبد. هي – ليلي علاوي، مصورة عمرها 33 عاماً، تصل من باريس على متن رحلة مسائية مبكرة. وستقضي الأيام التسعة التالية في بوركيننا فاسو لالتقاط صور للفتيات والنساء اللائي يتحلين بالشجاعة، وذلك من أجل معرض صور "البطلات" لحملة منظمة العفو الدولية "جسدي... حقوقي".

هو – محمدي أويديراوغو، البالغ من العمر 42 عاماً، سائق ودليل يأتي لإحضار ليلي من المطار، وسيقضي الأيام التسعة التالية برفقتها في جولة على كافة أنحاء البلاد لمساعدتها في مهمة التقاط الصور. إنهما يشكلان فريقاً ممتازاً لهذه المهمة، فقد جاءت ليلي بموهبتها كمصورة وشغفها بمساعدة الأشخاص المهمشين على سرد قصصهم. وقد أمضى محمدي سبع سنوات على الطرق مع منظمة العفو الدولية، وهو يتمتع بمعرفة جيدة بالبلاد وذو بطبيعة محبة لتقديم العون والاهتمام تجعل منه رفيق سفر مثالياً.

**الثلاثاء 12 يناير/كانون الثاني** – أوغادوغو. من المقرر أن تعقد ليلي جلسات تصوير مع عدد من النساء في أنحاء المدينة، وهن هورتنس وكاثرين وسندرين وأنجيلي ومارتين. وهي تود أن تقضي بعض الوقت مع كل امرأة منهن كي تتمكن من تحديد الأسلوب الصحيح لكل صورة. يشعر محمدي بالقلق على حالة نويلي كوراغو الحامل التي تعمل مع منظمة العفو الدولية في بوركيننا فاسو، وكانت متواجدة معهم في ذلك اليوم، وساعدت في وضع الجدول وتحديد جلسات التصوير. ينقل محمدي مشاعر القلق تلك إلى ليلي، ويشكل الاثنان فريقاً لضمان توفير الراحة والرعاية لنويلي وعدم قيامها بأية أعباء تفوق طاقتها.

**الأربعاء 13 يناير/كانون الثاني** – أوغادوغو: يوم آخر في العاصمة. محمدي يقل ليلي من فندقها على بُعد عدة شوارع من فندق "سبلنديد" ومقهى كابوتشينو، وينطلقان إلى جلستي التصوير المخططين لذلك اليوم: مع أوا ومليكة. في وقت لاحق، وفي مقهى كابوتشينو، تتحدث ليلي ونويلي بشأن الهجوم الذي وقع في إسطنبول في اليوم السابق، وتقول ليلي إنه بات من الصعب الآن أن يشعر المرء بالأمان في أي مكان.

إنها توفر ملاذاً آمناً. كاثرين أويديراوغو، البالغة من العمر 58 عاماً، ظلت تتولى مهمة تنسيق عمل ملجأ "الفوسيب" منذ عام 2005. ويؤوي الملجأ الفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين 12 و 18 سنة، ممن نجون من الاغتصاب والزواج المبكر والقسري والحمل غير المرغوب فيه، وخلال الفترة من عام 2001 إلى 2009، استوعب الملجأ 209 فتيات و 188 طفلاً، ممن وُلدوا هناك أو أدخلوا مع أمهاتهم.





إنها تقوم بعملية التمكين من خلال التربية. وتعمل هورتنس لوعوي من منظمة "يوغسادا" في مجال مناهضة العنف على أساس النوع الاجتماعي، والتعليم وحقوق الإنسان. وتعمل مع الفتيات والنساء اللائي أرغمن على الزواج، ومن بينهن الفتيات في سن مبكرة للغاية، أو اللائي تعرّضن لعمليات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. كما تدعم منظماتها تربية الفتيات اللائي يواجهن الزواج المبكر والقسري.

إنها تجعل حياتها مفيدة للتخزين.  
سندرين ناما، البالغة من العمر 28 عاماً،  
تاجرة ومغنية وناشطة من أجل حقوق النساء  
والأطفال. وتقدم مؤسستها المعروفة باسم  
"طفولة مهددة" مكان الإقامة والتعليم والطعام  
والرعاية الصحية إلى أطفال الشوارع، وتساعدتهم  
على الاندماج في العائلات المتبنية.



إننا نتذكرهما ونشكرهما على إحضار هؤلاء النساء الملهمات من بوركنيا فاسو كي تتمكن من تكريمهن كبطلات. ويطردنا الأمل في أن الصفات التي أحبّ الناس ليلى ومحمدي بسببها، وجميع الصفات التي كانا يحملانها عندما التقيا في مطار أوغادوغو الدولي صباح يوم الاثنين ستظل ذكريات لجميع الذين عرفوهما وأحبوهما على الرغم من أن رحلتهم معاً وصلت إلى خط النهاية.

#### طالع المزيد

شاهد معرض صور البطلات على الإنترنت:

<http://bit.ly/mbmrSheroes>

جميع الصور: © Leila Alaoui for Amnesty International

**الخميس 14 يناير/كانون الثاني** - كايا: في الساعة السادسة صباحاً ينطلق الفريق في رحلة تستغرق يوماً إلى منطقة تقع على بعد 100 كم في شمال شرق أوغادوغو لمقابلة رئيسة منظمة محلية للدفاع عن حقوق المرأة. ولكن عندما يصل الفريق إلى هناك يضطر إلى الانتظار لعدة ساعات لأن الرئيسة فقدت للتو أحد أفراد عائلتها. وعندما تصل أخيراً لا تستطيع أن تمكث أكثر من 15 دقيقة.

**الجمعة 15 يناير/كانون الثاني** - ياكو - تيمبا بوكين - أوهايوغويا  
الإنطلاق مبكراً في رحلة أخرى في زيارات مبرمجة إلى ثلاث نساء في مواقع تبعد عدة كيلومترات عن بعضها بعضاً. إننا لا نعرف الكثير عن الساعات التي سبقت وقوع المأساة، لأن ليلى ومحمدي لم يعودا موجودين معنا كي يحدثنا عن عملهما في ذلك اليوم. ما نعرفه هو أنه بينما كانا في طريق العودة إلى أوغادوغو، اضطررا للإبطاء بسبب حدوث مشكلة في السيارة استغرق حلها حوالي ساعة، فوصلنا إلى أوغادوغو بُعيد الساعة السادسة مساءً. وبعد ذلك بوقت قصير أُطلقت النار على ليلى ومحمدي أمام مقهى كابتشينو. إن جميع الذين عرفوا ليلى ومحمدي، أو الذين التقوهما لفترة وجيزة، أعربوا عن حبهم واحترامهم لهما، فقد كانا مثالا يُحتذى.



كانت منظمة العفو الدولية قد كُلفت ليلى علاوي بالتقاط مجموعة من الصور لمعرض صور بطلات بوركنيا فاسو، وكانت تلك هي المرة الأولى التي عملت فيها مع المنظمة.



© Augustin Le Gall/Hayham Pictures



كان محمدي أوبدراوغو يعمل سائقاً مع منظمة العفو الدولية منذ عام 2008.



© Private

# إعادة التوطين تغيّر حياة اللاجئين



امرأة سورية تطهو الطعام لابنتها وتعتني بها في مستوطنة بالمفرق، الأردن، 26 أغسطس/آب 2015.

خاطر زهاء مليون لاجئ وطالب لجوء بأرواحهم من أجل الوصول إلى أوروبا في العام الماضي على متن قوارب متداعية ومكتظة. وبوسع الحكومات وقف معاناة هؤلاء البشر ووضع حد لإزهاق أرواحهم عن طريق إتاحة خيارات شرعية وأكثر أماناً، من قبيل إعادة التوطين. وفيما يلي توضيح لكيفية عمل هذه الخيارات، وكيفية تحقيقها:

## كيف تجري عمليات إعادة التوطين؟

ببساطة شديدة: يُرغم الشخص على الفرار من بلده إلى بلد آخر. وهناك يسجل اسمه لدى وكالة الأمم المتحدة المعنية باللاجئين، وهي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولدى السلطات المحلية. ولكنه يظل يواجه التهديدات وإساءة المعاملة، من قبيل العنف الجنسي، أو المشكلات المتعلقة بالحصول على المعالجة الطبية لإنقاذ حياته.

تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتحديد ما إذا كان ذلك الشخص مستضعفاً بشكل خاص وبحاجة إلى حماية في بلد آخر، وذلك باستخدام معايير محددة. وهذا يُدعى إعادة التوطين. فإذا انطبقت هذه المعايير على الشخص، فإنه يكون محظوظاً جداً. إذ أنه ربما يتلقى ذات يوم مكالمة هاتفية تقول له إن بإمكانه حزم حقيبته والاستقرار في بلد ثالث.

## ما هي إعادة التوطين ومن هو الذي تنطبق عليه؟

إعادة التوطين هي طريقة لحماية اللاجئين الأكثر ضعفاً، ومنهم:

- الأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب أو العنف الشديد؛
- الأشخاص ذوو الاحتياجات الطبية، من قبيل الأمراض الخطيرة؛
- الإناث المعرّضات لإساءة المعاملة أو الاستغلال؛
- الأطفال أو المراهقون الذين ليسوا برفقة ذويهم؛
- الأشخاص الذين يواجهون الاضطهاد بسبب نوعهم الاجتماعي أو ميولهم الجنسية؛
- الأشخاص الذين يحتاجون حماية قانونية أو جسدية – لأنهم يواجهون الترحيل إلى بلد يمكن أن يتعرضوا فيه للتعذيب أو القتل مثلاً؛
- الأشخاص الذين هُجّروا لفترة طويلة، ولا يستطيعون العودة إلى بلدانهم في المستقبل المنظور.

0 

عدد أماكن إعادة التوطين التي عرضتها  
دول الخليج كالسعودية وقطر

30 

العدد الإجمالي للبلدان التي عرضت  
أماكن لإعادة التوطين في عام 2015

33,400 

لاجئ تمّت إعادة توطينهم في النصف  
الأول من عام 2015

### ما الفرق الذي تُحدثه هذه الحلول في حياة الناس؟

أن تتمكن من السفر بصورة آمنة ومشروعة يعني ألا تكون مرغماً على تسليم ممتلكاتك إلى مهزّب، وتعريض عائلتك لأخطار رهيبية. ويمكن أن يعني ألا تتعرض للضرب أو الاستغلال أو إساءة المعاملة الجنسية في رحلات طويلة ومرهقة.

كما يمكن أن يكون بمثابة طريق الانعتاق من الفقر المدقع في بلدان ليس بمقدورها مواجهته.

وعلاوةً على ذلك، فإن حلولاً من قبيل إعادة التوطين تمنح الأمل للأشخاص الذين فقدوا كل شيء، وتحمي الحقوق الإنسانية للاجئين في الوقت الذي لا تستطيع بلدانهم، أو لا تريد، أن تحميها.

### ما الذي تدعو إليه منظمة العفو الدولية؟

إن عدد البلدان التي عرضت توفير أماكن كافية لإعادة التوطين لإحداث فرق حقيقي قليل جداً. ولذا فإن المنظمة تدعو الحكومات إلى زيادة عدد الطرق الآمنة والمشروعة بشكل كبير، وذلك مثلاً من خلال إعادة توطين ما لا يقل عن 10% من اللاجئين السوريين الأشد ضعفاً – أي 480,000 شخص – من بلدان كتركيا ولبنان والأردن – بحلول نهاية عام 2016. ولكن حتى الآن لم يتم عرض أكثر من 178,195 مكاناً على المستوى العالمي، وأن العديد منها لم يتم إشغالها بعد، وبحسب تقديراتنا، فإن 1.38 مليون لاجئ من أصل 19.5 مليون لاجئ في العالم سيكونون بحاجة إلى إعادة توطين بحلول نهاية عام 2017، والعدد في ازدياد.

### ماذا بوسعني أن أفعل؟

ارفع صوتك دفاعاً عن حقوق اللاجئين – التزم بتعهدنا:  
أنظر الرابط: <http://bit.ly/RefugeePledge>



العيش بين الأناض:  
امرأة تسير مع طفلها  
في مدينة كوبياني  
بشمال سوريا،  
25 مارس/آذار 2015.

### هل تتوفر طرق أخرى آمنة وشرعية أيضاً؟

نعم. تستطيع الحكومات فتح ما يسمى بالممرات الآمنة في حالات الطوارئ، كما هي الحال بالنسبة لأزمة اللاجئين السوريين، وتشمل:

- منح أكاديمية وتأثيرات دراسة تسمح للاجئين بدء الدراسة أو مواصلتها.
- تأشيرات عمل تتيح للمهنيين فرص الحصول على عمل في الخارج.
- جمع شمل العائلات – وهذا يعني تمكين اللاجئين من الانضمام إلى ذويهم المقربين الذين يعيشون في الخارج أصلاً.
- رعاية خاصة تشمل أفراداً خاصين أو منظمات خاصة تتولى تمويل عملية توطين اللاجئين في مجتمعاتها.
- إن توفر أي من هذه الطرق من شأنه أن يسمح للاجئين بالسفر بشكل آمن ومنظم، بدلاً من المخاطرة بحياتهم للوصول إلى عدد قليل من الوجهات المكتظة كالجزر اليونانية.





شارك أكثر من 200 شخص في تحرك  
للإعراب عن تضامنهم مع الشعب  
السوري في الذكرى الخامسة للاندلاع  
الثورة السورية. بيرن، سويسرا،  
12 مارس/آذار 2016.







الأزمة في سوريا

# نقل صورة أهوال الحرب إلى الديار: برنامج سوريا 360 درجة

كيف يسلط النشطاء الإعلاميون  
الضوء على جرائم الحرب.



حي طريق الباب بعد  
قصفه. متطوعون  
يهرعون بحثاً عن أحياء.



كما يهرع الصحفيون الشعبيون إلى مسرح الحدث. ففي أعقاب القصف، وبينما يتجه متطوعو الدفاع المدني إلى مسرح الحدث للمساعدة في توفير الرعاية الطبية والبحث عن ناجين تحت الأنقاض أو قيادة سيارات الإطفاء، يعمل النشطاء الإعلاميون على توثيق مشاهد الدمار.

وثمة مشروع واقع افتراضي جديد يلفت أنظار العالم إلى عمل النشطاء الإعلاميين السوريين من خلال قوة مشروع تقنية 360 درجة، ونحن نعمل، بالشراكة مع شركة "لمبة للإنتاج الإعلامي" على تمكين وتدريب النشطاء الإعلاميين السوريين الذين يقومون بتوثيق الدمار الذي تُحدثه الحرب والتعافي الإنساني في مواجهة ذلك كله.

إن سوريا في الوقت الراهن تكاد أن تكون أخطر مكان في العالم. ومع ذلك، عندما تمطر السماء قنابلها على الأرض، يخاطر متطوعو الدفاع المدني السوري – وهم رجال ونساء غير مسلحين – بحياتهم من أجل إنقاذ حياة الآخرين، بغض النظر عن طرف النزاع الذي ينازرون إليه. في الماضي، عندما كانت خدمات حالة الطوارئ العامة لا تزال موجودة، كانوا مواطنين عاديين – معلمون ومهندسون ونجارون وطلبة. أما الآن فإن شجاعتهم تمدُّنا بالأمل في مكان لا فسحة فيه للأمل. ويمكننا القول إن شجاعتهم هذه شيء مميز حقاً.

## قوة التكنولوجيا

إن صور عمليات القصف تساعد على تسجيل جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان المحتملة في سوريا، وتقربنا خطوة صغيرة من إخضاع مرتكبي تلك الفظائع للمساءلة.

وكجزء من المشروع الجديد، فإننا نوفر للنشطاء الإعلاميين السوريين المعدات والتدريب على استخدام أحدث تجهيزات التصوير، التي تمكّنهم من التقاط صور 360 درجة عالية الجودة بلمسة زر، وضمان وصول عملهم إلى بقية أنحاء العالم ومشاهدته.

وثبت الصور على موقع 360syria.com مع تعليق لرزان غزاوي، وهي مدونة وناشطة سورية بارزة. ويستخدم الموقع "webVR"، وهو عبارة عن تقنية جديدة تنقل الواقع الافتراضي إلى جهاز متصل بالإنترنت بواسطة "المتصفح"، بدون الحاجة إلى تنزيل تطبيق ما.

وفي المملكة المتحدة، يستخدم جامعو الأموال في الشارع والمتحدثون في المدارس والمتطوعون والمجموعات المحلية منظار الواقع الافتراضي كي يقدموا للجمهور تجربة ثلاثية الأبعاد للمشاهد الكارثية.

إننا نريد أن تحمل هذه الصور بصيص أمل في أوضاع لا مكان فيها لفسحة الأمل على ما يبدو. وفي أخطر بلد في العالم، وعلى الرغم من جميع المصاعب، لا يزال هناك أشخاص يحاولون تدوير الزوايا والبقاء على قيد الحياة والنجاح. وإذا كان هؤلاء لم يفقدوا الأمل في إيجاد حل، فإن المجتمع الدولي يجب ألا يفقده كذلك.



أحد أفراد الجمهور  
يستخدم منظار  
تصوير الواقع  
الافتراضي لتجربة  
الصور.



متطوعون سوريون  
في الدفاع المدني  
في مقر قيادة  
المجموعة في  
حلب.



Amnesty International UK



© Lamba Media Production/Amnesty International



© Lambda Media Production/Amnesty International



مشاهد الدمار بتقنية  
360 درجة في حلب،  
سوريا.



© Lambda Media Production/Amnesty International





فريد بوما واحد من اثنين من نشطاء حقوق الإنسان، كانا محتجزين في جمهورية الكونغو الديمقراطية إثر القبض عليهما في أعقاب تنظيم فعاليات تعبوية في مارس/أذار 2015.



فريد وميشلين في الأوقات السعيدة، في قرية إنسانية في غوما، جمهورية الكونغو الديمقراطية.



© Private

صديقي العزيز، أعلم أنك في عينيّ رجل حر، حتى وأنت في غياهب السجن. وأريدك أن تعدني بأنك ستناضل من أجل البقاء على قيد الحياة حتى وأنت هناك. إن النضال يبدو شاقاً وطويلاً، فاعتن بنفسك دائماً، ولا تقبل الموت جسدياً أو عقلياً أو معنوياً. لك مني كل الدعم والمساندة، ويمكنك الاعتماد عليّ، وأنا أصليّ من أجلك ومن أجل نضالنا.

مع خالص الحب العابق بالروح الوطنية،

إلى اللقاء عما قريب!

ميشلين مويندايك



لا أحلم إلا بحريتك. ومع أنها مفروضة عليك، فإن تضحيتك تعني الكثير. فقد أضفى سجنك على تاريخنا معنى عميقاً. فهو يفضح عدوانية الطبقة الحاكمة الحالية... ولم يفهم أولئك الذين يتولون زمام قيادة مؤسساتنا أن جيل "الرئيس مدى الحياة" قد شأخ، وأن الديمقراطية باتت الآن نظام العصر. والدستور مرشدنا.

لقد أدى سجنك إلى فك عقدة ألسنتنا: فالقضايا المتعلقة بتغيير الدستور أخذت تحتل صدارة الأخبار، وأنت كبش الفداء الأبدى الذي يستخدمه مؤيدو الديمقراطية ومناهضوها على السواء. (...) بعد إيداعك السجن قُبض على شباب آخرين من حركتنا. وقد أدركت أننا مستهدفون من قبل الذين يضعونك خلف القضبان، إنهم يريدون تحطيمنا ويريدون تضييق عزيمة الشباب ومنعهم من تقرير مستقبل بلدا. و يوماً بعد يوم، يتخذون قرارات سيئة بشأننا وبشأن أنفسهم لسوء الحظ. (...)

إنهم يستخدمون مؤسسات البلاد، من قبيل وسائل الإعلام، لمصالحهم الخاصة، ويعمدون إلى تعبئة الناس ضدنا وتأليبهم علينا.

إن العواقب وخيمة، ويقع العديد من أمثالك خلف القضبان بلا ذنب ارتكبه. كما علمني سجنك أننا لسنا وحدنا، وأن شباب الكونغو والعالم معنا.



النزوح القسري في اليمن

# عالقون في أتون النزاع

في غضون عام واحد، قُتل ما يزيد على 3,200 مدني في اليمن، بينهم ما لا يقل عن 700 طفل. ففي 25 مارس/آذار 2015 شنت قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ضربات جوية ضد الجماعة الحوثية المسلحة. وقد زادت عمليات قوات التحالف من تردي الأوضاع المزرية أصلاً بالنسبة لملايين المدنيين. وهنا تروي لنا الصور التي التقطتها الصحفية البريطانية من أصل يماني روان شايف قصة الأشهر العشرة التي قضتها في اليمن، والكلفة الإنسانية الباهظة للنزاع.





منازل، مدارس، أسواق، ومساجد. هذه أماكن عمل ولعب واستراحة وحياة يومية، أمطرت بالآلاف الضربات الجوية على مدى العام الماضي.

ويبدو أن بعض الهجمات استهدفت المدنيين على نحو متعمد. أما الأمر الأكيد فهو أن استخدام التحالف للقنابل العنقودية - التي تعتبر عشوائية بطبيعتها - أدى إلى إلحاق الأذى بالمدنيين بشكل غير متناسب. إن القنابل العنقودية محظورة بموجب القانون الدولي. وهي تُطلق عشرات - وأحياناً مئات - "القنابلات" الصغيرة، التي لا ينفجر بعضها، ويمكن أن تتسبب بإصابات رهيبة بعد مرور فترة طويلة على وقوع الهجوم.

ونتيجةً للضربات الجوية المستمرة بلا هوادة، فرَّ ما يزيد على 2.4 مليون إنسان من منازلهم خلال العام الماضي.

يختلط الدخان بالغيم في العاصمة صنعاء عندما تضرب غارة جوية لطائرات التحالف منطقة حدة المكتظة بالسكان المدنيين، حيث مقر قوات الأمن المركزي التابعة لعبد الله صالح/ الحوثيين، 4 يناير/كانون الثاني 2016.



مجس قنبلة عنقودية، ونشير إلى أن قوات التحالف بقيادة السعودية استخدمت قنابل عنقودية مرات عدة لضرب المناطق المدنية.



عبد المالح يعثر على قرآن في ختام منزله المهجور في حي عطان بصنعاء. وهو يرفض مغادرة منزله، ويقول: "إلى أين يمكننا أن نهرب، وإلى متى نستطيع الهرب؟"، يوليو/تموز 2015.



مع غياب الشمس  
تهبط درجات الحرارة  
في مخيمات النازحين  
داخلياً في عمران، حيث  
يعيش الناس هناك بين  
مخالب الجوع والبرد،  
يبيعون بطانياتهم  
لشراء الطعام،  
ويبيعون طعامهم  
لشراء البطانيات. وكان  
معظم النازحين داخلياً  
المقيمين في المخيم  
قد فروا من صعدة.

أم عبدالرحمن تحمل  
طفلها البالغ من العمر  
10 أشهر. وكانا قد أرغما  
على الفرار من منزلهما  
بمحافظة صعدة، معقل  
الحوثيين الواقعة في  
شمال البلاد، بسبب  
الضربات الجوية التي  
شنتها قوات التحالف.  
وهما الآن يعيشان  
في مخيم للأشخاص  
النازحين داخلياً في  
مدينة عمران المجاورة،  
20 فبراير/شباط 2016.



عامل يأخذ استراحة لتدخين سيجارة، بينما يبحث بين  
أنقاض منزل القاضي يحيى ربيد الذي تعرّض للقصف  
في صنعاء. وقد قُتل تسعة من أفراد أسرة القاضي  
يحيى في غارة جوية لقوات التحالف في 25 يناير/  
كانون الثاني 2016.





وقالت روان شايف إنه "تم فصل أفراد بعض العائلات عن بعضهم بعضاً وعزلهم وإرغامهم على مغادرة منازلهم، وبعد مرور عشرة أشهر يجري انتشار مزيد من الأشخاص من تحت الأنقاض، وتقاسي الأمهات محنة فقدان أبنائهن". ويعتمد 83% من اليمنيين الآن على شكل ما من أشكال المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.

وقال رجل ضرب منزله وفقّد 49 شخصاً من جيرانه لروان: "مع أننا لم يبق لنا مكان نعيش فيه، فإننا محظوظون لأننا مازلنا على قيد الحياة".

وعلّقت روان بالقول: "على الرغم من كل هذه المصاعب المأساوية، فإن اليمنيين في سائر أنحاء اليمن أظهروا إصراراً على الحياة وقدرة على التكيف وقوة متجددة".

جميع الصور: © Rawan Shaif



بقايا منزل تاجر الخضروات فتح الله الأنيس في صنعاء القديمة، وهو موقع تراثي عالمي مسجل لدى منظمة اليونسكو. وقد قُتل فتح الله وزوجته وأطفالهما نتيجة لضربة جوية وقعت في سبتمبر/أيلول 2015 بينما كانوا يتناولون وجبتهم الأخيرة في ذلك اليوم.

# مقطوعون عن العالم

© Amnesty International



لم تتمكن نشوي جي-وو من الاتصال بوالدها عندما فرّ من كوريا الشمالية، وذلك بسبب القيود المفروضة على الاتصالات.

الاتصال حاجة إنسانية أساسية، ولكن الكوريين الشماليين لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات وإجراء الاتصالات، بما فيها المكالمات الهاتفية، مع عائلاتهم وأصدقائهم المقيمين خارج البلاد.

عندما يكون والداك مفقودين، وأنت تعيش في بلد تكون فيه إمكانية الحصول على المعلومات محدودة، وليس أمامك من سبيل لمعرفة مكان وجودهما.

وعندما يقوم عملاء الدولة بزيارة مفاجئة لك بعد مرور شهر ليخبروك أن والديك قد توفيا إثر إطلاق النار عليهما أثناء محاولتهما الفرار من البلاد، فإن من الصعب للغاية التحقق من المعلومات.

وكي تتحدث إلى والديك، يتعين عليك أن تقطع مئات الكيلومترات باتجاه الحدود لإجراء مكالمة هاتفية دولية باستخدام هاتف مهزّب، والدخول إلى شبكات اتصالات هاتفية أجنبية بصورة غير مشروعة. كما يتعين عليك أن تقطع الجبال سيراً على الأقدام للالتفاف على المناطق المنوعة، وستكون عرضة لخطر الإمساك بك من قبل السلطات.

هل هذا مازق صادم في عالم فائق الاتصالات؟ هذا سيناريو حديث للكوريين الشماليين، الذين يواجهون مخاطر جمة في محاولة إجراء أي اتصال مع الخارج من هذا البلد المعزول. بيد أن الكوريين الشماليين يجب أن يتمتعوا بحرية الكلام.

طالع المزيد:

انظر الرابط: <http://bit.ly/1RiU8iX>

## أربع طرق تقيّد بها كوريا الشمالية إمكانية الوصول إلى المعلومات الخارجية

1. إن الأغلبية العظمى من الكوريين الشماليين لا يستطيعون الدخول إلى شبكة الإنترنت التي نعرفها. أما شبكة الإنترنت الداخلية، المعروفة باسم "كوانغميونغ" فإنها لا تسمح إلا بالوصول إلى المواقع المحلية والبريد الإلكتروني المحلي.

2. لا يُسمح إلا للأجانب بالحصول على شريحة SIM card في مطار بيونغ يانغ لإجراء مكالمات هاتفية دولية والدخول إلى شبكة الإنترنت العالمية.

3. لدى جهاز أمن الدولة في كوريا الشمالية فرع يسمى "المكتب 27"، وهو متخصص في المخابرات السرية، بما في ذلك استخدام معدات متطورة للتحري عن ترددات الهواتف الخليوية.

4. إن الكوريين الشماليين الذين يُضبطون وهم يستخدمون هواتف خليوية مهزّبة للاتصال بالخارج يخاطرون بإرسالهم إلى معسكرات السجن السياسي أو غيرها من مرافق الاعتقال.

# الجرى ضد التيّار

الصحفية البروفية غراسيلا تبورسيو لويزا، البالغة من العمر 23 عاماً، في رحلتها نحو عضوية منظمة العفو الدولية.

## ما الذي جعلك ترغيبين في أن تصبحي ناشطة؟

يمكنك القول إن نشاطي بدأ عندما كنت طفلة. وعلى الرغم من عدم شعوري بالأمان فقد كنت أشير إلى المظالم كلما رأيته. وقبل بضع سنوات، اضطررتُ للانتقال إلى أحد أشد أحياء ليما فقراً. إن انتقالني إلى هناك لم يغير نظرتي إلى العالم فحسب، بل غيّر نظرة الناس إليّ كذلك.

## كيف سمعت بمنظمة العفو الدولية أول مرة؟

ذات يوم [عندما كنت في الجامعة] رأيت نشرة تحتوي على معلومات حول مرأتون يدعى "الجرى ضد التيّار". وفي زاوية الصفحة رأيت صورة شمعة محاطة بسلك شائك. عندئذ اكتشفت منظمة العفو الدولية.

## ما هو تأثير منظمة العفو الدولية على أنشطتك؟

كانت أول فعالية شاركتُ فيها هي "تجمع أداء خاطف" لمناسبة اليوم الدولي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي. كانت فعالية لـ تنسى. فقد التقيتُ بأشخاص يحملون المثل نفسها التي أوّمن بها. وللمرة الأولى شعرتُ بأن بإمكانني التطابق مع الآخرين وأحسستُ بالأمان. ومنذ تلك اللحظة قررتُ ألا أشعر بالخوف من رفع صوتي بعد اليوم. ووعدتُ نفسي بأن أرفع صوتي نيابة عن الأصوات الأخرى التي تم إسكاتها.

## ما هي التحديات التي واجهتك كناشطة؟

عندما كنا نناضل من أجل الحق في الإجهاض كجزء من حملة "جسدي... حقوقي"، سمعتُ أشخاصاً يصرخون: "أتمنى لو أن أمك أجهضتك". بل إن بعض صديقاتي تعرّضن لتهديدات باللاغتصاب. ولحسن حظي أن عائلتي كانت تدعم أنشطتي، مع أنه كان من الصعب عليها أن تفهم قضايا معينة، من قبيل زواج المثليين.

## ما هي رسالتك إلى الناشطاء الواعدين؟

رسالتني هي أن التزامنا وعملنا لا يذهبان هدرًا. وليس مهماً كم مرة تسقط، فإمكانك دائماً أن تبدأ من جديد. وسيكون هناك دائماً أشخاص إلى جانبك، يمدّونك بالقوة ويناضلون معك.

## للإطلاع على المزيد:

اقرأ مدونة غراسيلا: <http://bit.ly/1RhtUw>



غراسيلا تشارك في اللجنة المعنية بوضع المرأة، الأمم المتحدة، مدينة نيويورك، مارس/ آذار 2016.



© Amnesty International



حملة: جسدي... حقوقي

## 9 طرق دافعتم بها عن حقوق المرأة في العالم بأسره

إكتشف كيف أدى النضال في سياق حملة "جسدي... حقوقي" إلى تغيير حياة النساء في شتى أنحاء العالم.

### 1. ناضل ما يزيد على ربع مليون منكم من أجل الحقوق الجنسية والإنجابية للشباب.

لقد دعا نحو 280,000 شخص من أكثر من 165 بلداً، حكومات بلدانكم إلى ضمان حق الشباب في الحصول على وسائل منع الحمل وخدمات الصحة الجنسية. وفي أبريل/نيسان 2014 سلم الأمين العام لمنظمة العفو الدولية سليل شيتي توقيعاتكم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون قبل موعد اجتماع لجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية في نيويورك، الولايات المتحدة.

وقد انضم إلينا مئات الآلاف منكم في الدفاع عن الحقوق الجنسية والإنجابية من خلال حملة منظمة العفو الدولية "جسدي... حقوقي". وتقوم الحملة، التي أطلقت في عام 2014، على المبدأ الذي يقول إننا جميعاً - نساءً ورجالاً - لنا الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بصحتنا وجسدنا وجنسائيتنا وحياتنا الإنجابية بدون خوف أو إكراه.

وفيما يلي تسع طرق دافعتم بها عن هذه الحقوق وساعدتم على هدم الحواجز التي تقف أمام النساء والفتيات حول العالم:

### 2. وأخيراً اعترفت حكومة نيبال بأن مرض هبوط الرحم هو قضية من قضايا حقوق الإنسان.

في أعقاب الجهود المستمرة لكسب التأييد من قبل نشطاء حقوق المرأة بدعم من منظمة العفو الدولية، أدرجت حكومة نيبال قضية الوقاية من الإصابة بهبوط الرحم، وهي حالة من الوهن يمكن أن تلحق الضرر بالمرأة أثناء الحمل، كجزء من خطة عملها الخاصة بحقوق الإنسان في يوليو/تموز 2014. وقد جاء إعلان الحكومة بعد وقت قصير من تسلمها عريضتنا الممهوره بأكثر من 100,000 توقيع منكم.

### 3. لقد ساعدتم في منع أسبانيا من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فيما يتعلق بالإجهاض.

عندما اتخذت أسبانيا خطوة لتقييد إمكانية السماح بالإجهاض في ديسمبر/كانون الأول 2013، احتجَّ 133,400 شخص على تلك الخطوة على مدى الأشهر اللاحقة. وفي سبتمبر/أيلول 2014، أسقطت الحكومة التغييرات المقترحة.

### 4. لقد ساعد دعمكم على إقناع الحكومات برفض حظر الإجهاض في السلفادور.

إن الحملة المكثفة، وخصوصاً في سبتمبر/أيلول 2014 وفي وقت قريب من موعد إطلاق تقصينا الجديد لآثار حظر الإجهاض التام في السلفادور، أدت إلى تحفيز حكومات عدة على التحرك. ففي الشهر التالي تحدّث مندوبو كل من أستراليا وجمهورية التشيك وأيسلندا وسلوفينيا وأسبانيا في الأمم المتحدة وحثوا حكومة السلفادور بشدة على إلغاء الحظر. ومن بين الآثار الضارة للحظر إصدار أحكام بالسجن لمدة تزيد على 40 عاماً على النساء اللاتي يتعرضن لوفاة الجنين في الرحم.

### 5. لقد أجبرت توقيعاتكم وزراء في تونس على قطع وعود بحماية الناجيات من العنف الجنسي.

دعا 198,000 شخص منكم حكومات كل من الجزائر والمغرب وتونس إلى حماية النساء والفتيات اللاتي نجون من الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي. وعندما قدمنا التوقيعات إلى الحكومة التونسية في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، تعهدت وزيرة شؤون المرأة والأسرة والطفولة ووزير الصحة بحماية الناجيات من العنف الجنسي - وهو تعهد علني غير مسبوق.

### 6. السلفادور أطلقت سراح غوادالوب.

بفضل العمل الشاق الذي قام به النشطاء المخلصون في السلفادور، صدر عفو عن غوادالوب فاسكويز، وتحررت من السجن في فبراير/شباط 2015. وكان قد حُكم عليها بالسجن لمدة 30 عاماً في عام 2007 بتهمة قتل ملفقة، وذلك إثر إسقاط حملها عندما كانت في الثامنة عشرة من العمر فقط. وكانت قد اتُهمت بإجراء عملية إجهاض، ويُذكر أن الإجهاض محظور في جميع الحالات في السلفادور. وفي أبريل/نيسان 2015 قمنا بتسليم عريضة تطالب بوضع حد لحظر الإجهاض في السلفادور. وقد حملت العريضة 300,000 توقيع منكم، وهو رقم هائل بلا شك.



### 7. لقد ساعدتم في إقناع الجمهورية الأيرلندية بأن عمليات إجهاض لسن مجرمات.

قام مئات الآلاف منكم بنشر رسالتنا: "إنها #ليست مجرمة بسبب حاجتها إلى الإجهاض". وأشعلنا معاً شرارة النقاش في أيرلندا، واستطعنا تغيير الرأي العام واجتذاب دعم المهنيين الصحيين والمشاهير. وبمساعدتكم أصبحنا نقترح من تعديل كفة الميزان إزاء الإجهاض في أيرلندا، وتدعيم المطالبات المحلية بإدخال تعديلات على الدستور من شأنها وضع حد لقانون الإجهاض الأيرلندي الرجعي.

### 8. لقد ساعدنا دعمكم على إقناع حكومة بوركنيا فاسو باتخاذ خطوات ملموسة من أجل وضع حد لزواج الأطفال.

في ديسمبر/كانون الأول اعتمدت بوركنيا فاسو استراتيجية وطنية وخطة عمل ثلاثية لمنع ظاهرة زواج الأطفال والقضاء عليها، وهو الزواج الذي يُلحق الضرر بأكثر من نصف مجموع البنات في البلاد. وينبغي القيام بمزيد من العمل في هذا الشأن، فهذه مجرد خطوة أولى نحو استئصال شأمة هذه الممارسة الضارة مرةً وإلى الأبد. وقد جاءت الاستراتيجية وخطة العمل عقب التزامات علنية قطعتها الوزراء والملك التقليدي على أنفسهم بدعم حملة "جسدي..حقوقني" من خلال التصدي للعبقات التي تواجهها النساء والفتيات عندما يحاولن الحصول على الخدمات والمعلومات الصحية الجنسية والإنجابية.

### 9. لقد حطمت جدار الصمت بشأن قضايا الجنس والعلاقات والإنجاب.

لقد لعب ما يزيد على 100,000 شاب وشابة دوراً قيادياً في إطلاق المناقشات حول المواضيع المحرمة تقليدياً، من قبيل التحرش الجنسي في المدارس والاغتصاب وزواج الأطفال والجنسانية. وبفضل المواد التربوية التي أنتجتها منظمة العفو الدولية والورشات التدريبية التي انبثقت عن الحملة، فقد رفض آلاف الأشخاص اتجاهات التمييز والعنف على أساس النوع الاجتماعي (نوع الجنس). وقد قام الشباب بذلك من خلال ورشات العمل وأفلام الفيديو والمسرح والحوارات والشعر والغناء والرقص. وفي ريف زيمبابوي افتتحو مراكز تمكين في المدارس كفضاءات آمنة للفتيات للحديث عن قضايا الجنس والعلاقات والحمل.



'إن حرمان الناس  
من حقوقهم  
الإنسانية هو إنكار  
لإنسانيتهم نفسها.'

نيلسون مانديلا